9 - { هو الذي ينزل على عبده آيات بينات } أي واضحات ظاهرات وهي الآية القرآنية وقيل المعجزات والقرآن أعظمها { ليخرجكم من الظلمات إلى النور } أي ليخرجكم ا بتلك الآيات من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان أو ليخرجكم الرسول بتلك الآيات أو بالدعوة { وإن ا بكم لرؤوف رحيم } أي لكثير الرأفة والرحمة بليغهما حيث أنزل كتبه وبعث رسله لهداية عباده فلا رأفة ولا رحمة أبلغ من هذه